شيء بتحريك اللام من غير ياء والنون مكسورة والمعنى لا تسألني عن شيء مما أفعله حتى أحدث لك منه ذكرا أي حتى أكون أنا الذي أبينه لك لأن علمه قد غاب عنك .

قوله تعالى خرقها أي شقها قال المفسرون قلع منها لوحا وقيل لوحين مما يلي الماء فحشاها موسى بثوبه وأنكر عليه ما فعل بقوله أخرقتها لتغرق أهلها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر لتغرق بالتاء أهلها بالنصب وقرأ حمزة والكسائي ليغرق بالياء أهلها برفع اللام لقد جئت شيئا إمرا وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها منكرا قاله مجاهد وقال الزجاج عظيما من المنكر والثاني عجبا قاله قتادة وابن قتيبة والثالث داهية قاله ابو عبيدة .

قوله تعالى لا تؤاخذني بما نسيت في هذا النسيان ثلاثة أقوال .

أحدها أنه على حقيقته وأنه نسي روى ابن عباس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أن الأولى كانت نسيانا من موسى .

والثاني أنه لم ينس ولكنه من معاريض الكلام قاله ابي بن كعب وابن عباس .

والثالث أنه بمعنى الترك فالمعنى لا تؤاخذني بما تركته مما عاهدتك عليه ذكره ابن الأنباري .

قوله تعالى ولا ترهقني قال الفراء لا تعجلني وقال ابو عبيدة وابن قتيبة والزجاج لا تغشني قال ابو زيد يقال أرهقته عسرا إذا كلفته ذلك قال الزجاج والمعنى عاملني باليسر لا بالعسر